[22] أن لا يعود، وإن لم يكن من شيعته فلا بأس، فقال له الرجل: رحمكم الله يا ولد فاطمة - ثلاثا - هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم إن الرجل ذهب فالتفت أبو جعفر عليه السلام فقال: عرفت الرجل ؟ قال: لا، قال: ذلك الخضر، إنما أردت أن اعرفكه. بيان: قوله عليه السلام: لا بأس لعل المراد به أنه ليس كفارة ولا تنفعه، لاشتراط قبولها بالايمان، وما فيه من الكفر أعظم من كل إثم. 21 - يج: روي أن أبا عمارة المعروف بالطيان قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام رأيت في النوم كأن معي قناة قال: كان فيها زج ؟ قلت: لا قال: لو رأيت فيها زجا لولد لك غلام، لكنه يولد جارية، ثم مكث ساعة، ثم قال: كم في القناة من كعب ؟ قلت: اثنا عشر كعبا قال: تلد الجارية اثنتي عشر بنتا. قال محمد بن يحيى: فحدثت بهذا الحديث العباس بن الوليد فقال: أنا من واحدة منهن، ولي أحد عشر خالة، وأبو عمارة جدي. بيان: القناة الرمح، والزج بالضم الحديدة في أسفله، والكعب ما بين الانبوبين من القصب. 22 - سن أبي، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بعض أصحابه قال: كان أبو عبد الله ربما أطعمنا الفراني والاخبصة، ثم يطعم الخبز والزيت، فقيل له: لو دبرت أمرك حتى يعتدل فقال: إنما تدبيرنا من الله إذا وسع علينا وسعنا وإذا قتر قترنا (1). 23 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن فضال مثله (2). بيان: قال الفيروز آبادي: الفرني خبز غليظ مستدير، أو خبزة مصعنبة مضمومة الجوانب إلى الوسط، تشوى ثم تروى سمنا ولبنا وسكرا، والخبيص طعام

_____

(1) المحاسن ص 400. (2) الكافي ج 6 ص 279.

_____